

تفسير السعدي

قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

{ قَالَ } لهم يوسف عليه السلام، كرما وجودا: { لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ } أي: لا أثرب

عليكم ولا ألومكم { يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } فسمح لهم سماحا تاما، من

غير تعبير لهم على ذكر الذنب السابق، ودعا لهم بالمغفرة والرحمة، وهذا نهاية الإحسان،

الذي لا يتأتى إلا من خواص الخلق وخيار المصطفين.